ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X
مجلة أبعاد
مجلد 09، العدد 02، 2022

تفعيل أساتذة التعليم الابتدائي للمعالجة البيداغوجية حسب أراء المفتشين دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم الابتدائي لولاية سطيف

Activating primary education teatchers for pedagogical treatment according to the opinions of the inspectors' A field study in primary education institutions the territory of Setif

عبدالمالك اسمهان*
مخبر: تربية، تكوين، تنمية
جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة
ismahane.abdelmalek@univ-constatine2.dz

بن عبد المالك عبد العزيز
جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة
educatio25@yahoo.fr

****

تاريخ الإرسال: 2021/09/01	تاريخ القبول: 2022/01/18	تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية حسب تقديرات المفتشين، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واختيار عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (30) مفتشا يمارسون مهامهم في المدارس الابتدائية العمومية التابعة لولاية سطيف. وذلك بتصميم مقياس مكون من(16) بندا، يقيس ممارسات أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية وقد أسفرت النتائج على أن درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل المعالجة البيداغوجية كانت بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: أساتذة التعليم الابتدائي؛ المعالجة البيداغوجية؛ مفتشو التعليم الابتدائي.

Summary: This study aims to know the degree to which primary education teachers practice their role in activating the pedagogical treatment class.

according to the estimates of the inspectors',and to achieve the goal of the study,the descriptive analytical method was used and a random sample was selected with a number of its members (30) inspectors who exercise their duties in the public primary schools of the state of setif.

* المؤلف المرسل: ismahane.abdelmalek@univ-constatine2.dz

And that construction of a scale of (16) terms it measures the practices of primary education teachers for their role in activating the share of pedagogical treatment the results showed that's the degree to which activating treatment

Key words: primary education teachers; pedagogical treatment; primary education inspectors.

مقدمة:

إيمانا منها بدور التربية في تطوير المجتمعات والمحافظة على كيانها، تزودت العديد من البلدان والمنظومات التربوية بهيئات اليقظة والسهر التي توفر لها باستمرار معلومات التأخر والانحرافات التي تظهر خلال مسيرة التطور الحاصل في استراتيجيات تطبيق السياسات التربوية، وذلك من أجل مواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والانفتاح الثقافي والحضاري والعالمي، والتطور المعرفي الكبير، وتحقيق النهضة الشاملة في جميع مجالات الحياة. وعلى ضوئها تقوم بالتصحيحات الضرورية، تكون أحيانا في شكل إصلاحات عميقة، وأحيانا عمليات مراجعة آنية خفيفة، ولأن المنظومة التربوية الجزائرية لا يمكنها أن تشذ عن القاعدة، فقد اتخذت وزارة التربية الوطنية الجزائرية إجراءات عاجلة، ورسمت أهدافا ذات أولوية تمثلت في محاولة تحسين المردود النوعي للمنظومة وتصحيح وتقويم الاختلالات التي تعيق نموها ووجاهة عملها وتطوير الفعل التربوي والارتقاء به ليصبح أكثر جودة.

وقد عززت هذه الإجراءات بالقانون التوجيهي رقم 08-04 المؤرخ في 3 يناير 2008 الذي أكد على ضرورة قيام المدرسة بمهامها الأساسية، وألح على أهمها ألا وهي تدعيم قيم الهوية التي تربط التلميذ بمجتمعه ووطنه، وتاريخه وفضائه الجغرافي، وتكوينه ليكون قادرا على الاندماج في المجتمع، متعلقا بمكونات هويته الوطنية ومعتزا برموز أمته....

إن إدراك الوصاية هو السبيل الوحيد لتحقيق هذه الغايات ولا يكون ذلك إلا من خلال إصلاح وتطوير النموذج البيداغوجي وجعلها تخصص فترة هامة في سياق التحضير لبلورة خطة جديدة لاعتماد مقاربات منهجية وبيداغوجية وبناء مناهج جديدة، وتجديد مقوماتها وملاءمتها على نحو يستجيب للخيارات المجتمعية الكبرى، وتحقيق الانفتاح على مستجدات المرحلة والمعارف والثقافة والقيم الوطنية والكونية، وكثمرة لذلك تم إصدار ما يسمى بمناهج الجيل الثاني.

إن إعداد هذه المناهج الجديدة في الجزائر وتطوير وظائفها ورهاناتها اقتضى سن رؤية استشرافية للوضع التعليمي في كل مراحله، وبالخصوص مرحلة التعليم الابتدائي التي تعد مهدا لرعاية وغرس بذور كل التعلمات، وذلك تحقيقا لأهداف آنية مستعجلة وأخرى بعيدة المدى مترقبة، ووفق إستراتيجية محكمة تقوم على التخطيط لعملية التعليم والتعلم والتنظيم لجملة من العناصر والمكونات بشكل يمكن من بلوغ الغايات والمرامي المتوخاة وممارستها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال هذا وذاك، إلا باستحضار المقومات والثوابت الوطنية واحتياجات المجتمع الحاضرة والمستقبلية.

1. مشكلة الدراسة:

تعد عملية التجديد والتطوير في مختلف الميادين مسألة طبيعية، بل ضرورية تقتضيها التحولات والمستجدات في المجتمعات، إذ يهدف كل تطوير إلى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في شتى مجالات الحياة، والأولى بالتطوير هو قطاع التعليم، لأنه مجال يتعلق ببناء الفرد الذي يعتبر الثروة التي لا تنضب والركيزة الأساسية لكل تأسيس عقلاني وسليم لبناء مجتمع المعرفة الذي أصبح سمة العصر[1].

ومن المسلم به أن بلوغ أهداف الأمة لا يتحقق إلا إذا تم تثمين العنصر البشري إلى أقصى حد وضمان التنمية الشاملة لشخصيته، ومن هذا المنطلق فقد أصبح من الضروري على المدرسة - باعتبارها أداة الأمّة في إعداد الناشئة، وهي أجدر مؤسسات المجتمع المدني التي تتكفل بتحقيق التفتح المعرفي للمتعلمين- أن تلعب دوار بارزا في إعداد الكفاءات وتكوين العقول المنتجة التي تساهم بشكل فعال في التنمية المستدامة مراعية ومواكبة في ذلك مختلف التحديات والمستجدات الحاصلة.

وتحقيق المدرسة لهذا الدور يمر حتما عبر تجويد المنهاج الدراسي بكافة عناصره وحيث أن التقويم يمثل أحد أهم مكونات المنهاج، فإن مناهج الإصلاحات الجديدة في المنظومة التربوية الجزائرية- وفي إطار التجديد البيداغوجي الذي باشرته مطلع سنة 2016 الذي تسعى من خلاله إلى إدماج البعد النوعي للتعليم الذي يمكِّن من إيصال كل متعلم إلى أقصى إمكاناته العقلية ومهاراته الفكرية- جاءت حاملة لتصور جديد للعلاقة المعرفية وكيفية بنائها وتقويمها. فبعد أن كان التقويم البيداغوجي الممارس في مدارسنا

[1] حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، ط1، 2005، ص5.

يرتكز على "العلامة العقابية"، ويقتصر على الوظيفة الإشهادية وسيادة نشاط المراقبة، فقد تم اعتباره مظهرا أساسيا في إشكالية التعليم في هذه المناهج، وذلك من خلال التركيز على وظيفة الضبط البيداغوجي بكل أشكاله، والذي يستهدف(الضبط البيداغوجي)– في أوقات معينة أثناء التعلم– معالجة الصعوبات الدراسية المتكررة للمتعلمين، والقيام بالتعديلات الضرورية التي تنمي الموارد والكفاءات المستهدفة.

ويشكل التقويم بمختلف أنواعه في المناهج الجديدة مكونا أساسيا من مكونات الفعل التعليمي التعلمي فهو فضلا عن أنه يبين درجة التحكم في الكفاءات المستهدفة، ويكشف الصعوبات التي تواجه بعض المتعلمين، خصوصا في مواد التعلم الأساسية والتي يجب معالجتها آنيا حتى لا تتراكم وتتسبب في تأخر دراسي شامل.[1] وهذا ما أشارت إليه دراسة حمزة عزوز(2017) والتي أكدت على ضرورة تكوين الأساتذة على الإجراءات والمبادئ المنهجية التي تسمح بتوظيفها بفاعلية، ما سيسمح بتدارك الثغرات وصعوبات تعلم التلاميذ وبالتالي الإسهام في التقليص من التسرب المدرسي.[2]

بالإضافة إلى دراسة مرداسي(2008) التي توصلت من خلال نتائج دراستها إلى: نقص تحكم المعلمين في أساليب التقويم، وان لكل مدرس منهجية خاصة يتبعها في حصص الاستدراك نتيجة لغياب منهجية موحدة.[3]

إن سعي وزارة التربية والتعليم الجزائرية إلى تحقيق مدرسة الجودة التي تستهدف أساسا مبدأ الإنصاف بين المتعلمين لا يتأتى إلا من خلال تمكين كل تلميذ من تجاوز الصعوبات الدراسية التي تعترضه، واستدراك نقائصه وتأخراته، ومعالجة هذه الظاهرة المقلقة للتلاميذ والمعلمين والأولياء على حد السواء.

ولأجل ذلك وضعت نظاما للمعالجة البيداغوجية في المواد الأساسية (اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية)، "فقد تم تخصيص حصص أسبوعية للمعالجة قصد تمكين التلاميذ الذين أظهر التقويم أن أداءهم لم يبلغ المستوى في التحكم في الكفاءات

---

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، الأمانة العامة، المنشور رقم 03/2.0.0/884 المؤرخ في 2003/09/10.

[2] حمزة عزوز، المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة، العدد58، المجلد24، جوان2018.

[3] مرداسي فاطمة، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2008، 110-111

المستهدفة، رغم ما تلقوه من معالجة في الحصص التعليمية العادية[1] و"يُؤمل من خلال هذه الحصص استغلال المحاولات والأخطاء التي يقوم بها المتعلمون في تحديد وتنمية العمليات المعرفية وما وراء المعرفية، مع التأكيد على ضرورة أن تضمن هذه المعالجة نجاح الانتقال من تقويم موسوعي يرتكز على عملية الحفظ والاسترجاع، إلى تقويم يرتكز على العمليات المعرفية: تعلم كيفية التعميم، والتلخيص، الاستقراء، والنقد، تعلم كيفية التفكير، وكيفية التعلم"[2]

ولما كان المعلم المسؤول الأول والوحيد على تنفيذ مضمون المنهاج الجديد، فهو مطالب بأداء أدواره التخطيطية والتنفيذية والتقويمية في العملية التعليمية التعلمية بفعالية ووفق ما نصت عليه مناهج الجيل الثاني. وتحقيقا لذلك لابد من إخضاعه لتكوين قبل وأثناء الخدمة. وهذا ما أشارت إليه دراسة نعمان بوطهرة (2016) التي تولي دراسته العناية الكلية بتكوين الأستاذ للقيام بمهامه البيداغوجية بكل فعالية.[3]

إن الافتقار لرؤى واضحة عن ممارسات الأساتذة والتي تلعب دورا كبيرا في بلوغ أقصى درجات مردودية إستراتيجية المعالجة البيداغوجية في معالجة الصعوبات الدراسية في مادتي اللغة العربية والرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمؤسسات التعليمية، قاد الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة الميدانية والتي صيغ تساؤلاها العام كالآتي:

التساؤل العام:

– ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟

الأسئلة الفرعية:

– ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟

---

[1] المرجع نفسه.

[2] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2016، ص81-82.

[3] نعمان بوطهرة، ممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لنشاط المعالجة البيداغوجية في ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد02، المجلد10، 2017.

– ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟

2. أهداف الدراسة:

– التعرف على تقديرات المفتشين لدرجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات.

– التعرف على تقديرات المفتشين لدرجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات.

– التعرف على تقديرات المفتشين لدرجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات.

3. أهمية الدراسة:

– تحاول الدراسة الكشف عن ممارسات الأساتذة التقييمية ولاسيما ما تعلق منها بالإجراءات العلاجية من اجل تطوير اداءات فئة التلاميذ التي تعاني من الصعوبات الدراسية، وهي بذلك تساهم في بلوغ الجودة كما ونوعا وتحقيق الغايات التي تصبو إليها المنظومة التربوية الجزائرية، كما تسهم في إبراز الاحتياجات التدريبية للأساتذة المكلفين بتنفيذ المعالجة البيداغوجية ومن ثمة بناء البرامج التكوينية لهذه الفئة.

– كون هذه الدراسة ميدانية، فهي تساعد الفاعلين في النظام التربوي الجزائري (مفتشين، أساتذة) كل حسب دوره في تطوير ممارساتهم في تحسين إستراتيجية المعالجة البيداغوجية تخطيطا وتنفيذا.

4. تحديد مصطلحات الدراسة:

1.4. أساتذة التعليم الابتدائي:

هم مدرسون ومدرسات مكلفون بتربية وتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية من النواحي الفكرية والخلقية والمدنية والبدنية وتقييم عملهم، يمارسون أنشطتهم في المدارس الابتدائية العمومية وفق ثلاث رتب: أستاذ التعليم الابتدائي، الأستاذ الرئيسي، الأستاذ المكون.

2.4.المعالجة البيداغوجية:

– هي عمل تصحيحي يحقق تعديلا بيداغوجيا للتعلم، إنها تهدف إلى تسهيل تعلمات التلاميذ الذين يحتاجون في لحظة ما إلى تدخل فارقي لمسايرة مجموع تلاميذ القسم بنفس الوتيرة.[1]

– المعالجة جهاز بيداغوجي يتمّ بطريقة بعدية، ويبنى على بيانات ومعلومات يستخرجها المصحّح من إنتاج المتعلّم، ويقترح حلولا قصد تجاوز خلل ما في تعلّم المتعلّم أو جماعة من المتعلّمين.[2]

– كما تعرف على أنها المسار الذي يمكن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلمه، وتهدف إلى إدماج التلميذ الذي يعاني من صعوبات في التعلم لأسباب محددة.[3]

– **المعا لجة التربوية في المنشور الوزاري:**

جاء في المنشور الوزاري رقم **071/ 08/0.0.2** الصادر بتاريخ **03 جوان 2008** ما يلي:

تم تخصيص المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي. وهي (اللغة العربية، اللغة الفرنسية، الرياضيات) تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة وفي اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة.[4]

– **وهي في هذه الدراسة** مجموعة العمليات والممارسات التعليمية والأنشطة المخطط لها ضمن الحصص الأسبوعية الخاصة بها، والتي تستهدف معالجة الصعوبات التي يواجهها المتعلمون والتي لا يمكن التكفل بها أثناء بناء التعلمات. وتتطلب حصة المعالجة وضع خطة للمعالجة بما يناسب كل تلميذ بعد تحديد النقائص وحصر العوائق.

---

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مديرية التعليم الأساسي-المنظمة العالمية لحماية الطفولة Unicef (2008)، دليل المعالجة التربوية في التعليم الابتدائي، ص22.

[2] الملتقى التكويني، مديرية التربية لولاية الجلفة، البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية، المقاطعة الثانية، حاسي بحبح، 2010/2009، ص10.

[3] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017، ص12.

[4] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المنشور رقم 08/0.0.2/071 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008.

3.4. حصص المعالجة البيداغوجية: هي حصص ضمن التوقيت الزمني الرسمي، تكون كل أسبوع كما تكون في نهاية كل مقطع تعلمي (في أسبوع المعالجة والتقويم)، يقدر زمنها بـ 45 دقيقة، وتخصص للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلمية في مادتي اللغة العربية والرياضيات، حيث تعرض عليهم أنشطة ووضعيات تعلمية بهدف استدراك النقائص التي أظهرها التقويم، والتي حالت دون مسايرة أقرانهم وبلوغهم المستوى المعرفي المطلوب.

4.4. مفتشو التعليم الابتدائي: هم مشرفون ومشرفات تربويون، يمارسون مهامهم في المدارس الابتدائية التابعة للمقاطعات التفتيشية المسندة إليهم بولاية سطيف، حيث يقومون بتكوين أساتذة وأستاذات اللغة العربية الذين يدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي وتفتيشهم ومتابعة أنشطتهم ومراقبتها.

5. الدراسات السابقة:

1.5. دراسة نعمان بوطهرة (2016): والمعنونة بـ:" ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لنشاط المعالجة البيداغوجية في ضوء المقاربة بالكفاءات".

حاولت الدراسة أن تميط اللثام عن آليات نشاط المعالجة البيداغوجية واستراتيجيات تجسيده في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال استقراء وتحليل المعطيات المرتبطة بالنشاط في ضوء المقاربة بالكفاءات اعتمادا على المناهج التربوية، وإستبانة تمكن من قراءة واقعية لتجسيد هذا النشاط ميدانيا، حيث شملت العناصر التالية: التكوين الخاص بالمعلمين في المجال، التحضير الناجع للنشاط، استراتيجيات وطرق التنشيط، فاعلية النشاط في معالجة النقائص من خلال التقويم التربوي. ووجهت لمعلمي المرحلة الابتدائية- على تنوع خبراتهم ورتبهم- في ثلاث ولايات من شرق الوطن هي: باتنة- أم البواقي- ميلة

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها، بالإضافة إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة نظرا لعوامل عدة أهمها عدم العناية بتكوين المعلمين حول هذا النشاط، بالإضافة إلى عدم ملاءمة المواقيت المخصصة له، والاكتظاظ، وقلة الوسائل البيداغوجية.[1]

[1] نعمان بوطهرة، ممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لنشاط المعالجة البيداغوجية في ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد02، المجلد10، 2017.

2.5. **دراسة حمزة عزوز(2017):** والمعنونة بـ" المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية"

تهدف هذه الدراسة التي تتناول مسالة المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية إلى الكشف عن الممارسات البيداغوجية التي يوظفها مدرسو التعليم الابتدائي لحمل التلاميذ على تجاوز صعوباتهم التعليمية، وكشفت النتائج أهمية تثبيت مفهوم المعالجة البيداغوجية وضرورة تكوين المدرسين على الإجراءات والمبادئ المنهجية التي تسمح بتوظيفها بفاعلية، ما سيسمح بتدارك الثغرات وصعوبات تعلم التلاميذ وبالتالي الإسهام في التقليص من التسرب المدرسي.[1]

3.5.دراسة مرداسي فاطمة(2008): والمعنونة بـ"دراسة تشخيصية لواقع حصص الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر"

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على واقع حصص الاستدراك بالمدرسة من حيث الإجراء في تنفيذ حصصه، ومحاولة توضيح العلاقة بين التقويم ونشاط الاستدراك، على عينة بلغ قوامها(90) مدرسا ومدرسة، وتلخصت النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فيما يلي:

- غياب التاطير والتوجيه من طرف الهيئات التربوية يؤثر سلبا على الاستدراك وهو ما أدى إلى اختلاف المدرسين في تطبيقه وتحديد الفئة الخاصة به.
- تباين استجابات المفحوصين بين النفي والإيجاب فيما يخص تحديد مدة الحصص الاستدراكية وهو ما يفسر عدم اهتمام المشرفين بهذا النوع من الدعم.
- عدم تحكم المعلمين في أساليب التقويم.
- لكل مدرس منهجية خاصة يتبعها في حصص الاستدراك نتيجة لغياب منهجية موحدة.[2]

[1] حمزة عزوز، المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة، العدد58، المجلد24، جوان2018.

[2] مرداسي فاطمة، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2008، 111-110.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.6. حدود الدراسة:

1.1.6 **الحدود البشرية:** أجريت هذه الدراسة على مفتشي التعليم الابتدائي للغة العربية الذين يمارسون مهامهم في المدارس الابتدائية العمومية التابعة لولاية سطيف.

2.1.6. **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2019-2020.

2.6. منهج الدراسة:

بهدف الوصول إلى نتائج موثوقة، انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وهو "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها".[1]

3.6. مجتمع الدراسة:

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي تجرى عليها البحث والتقصي[2]، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مفتشي التعليم الابتدائي للغة العربية، والبالغ عددهم (82) مفتشا الذين يمارسون مهامهم في المدارس الابتدائية العمومية التابعة لولاية سطيف حسب إحصائيات مصلحة التنظيم بمديرية التربية لولاية سطيف.

4.6. عينة الدراسة:

بعد حصر تعداد مجموع المفتشين الذين يزاولون مهامهم في المدارس الابتدائية العمومية التابعة لولاية سطيف والبالغ عددهم(82) مفتشا للغة العربية عمدنا بعد ذلك إلى: اشتقاق العينة بالطريقة العشوائية البسيطة لـ: (30) مفتشا. وقد تم اشتقاق العينة بناءا على ما أشار إليه روسكو في إحدى شروطه الإجرائية لتحديد حجم العينة المناسب في الدراسات الاجتماعية والذي ينص على أن اعتماد عينة حجمها أو عددها 30 فرد فما فوق من شانه أن يمكننا من الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الإحصائي الذي اشتقت منه.

5.6. أدوات الدراسة: البناء والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

[1] أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص122.

[2] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، الطبعة الثانية، دار القصبة، الجزائر. 2004، ص 298.

1.5.6. مقياس الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحثان ببناء أداة الدراسة، وقد اعتمدت في ذلك على السندات والوثائق الرسمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية التي حددت الصعوبات الدراسية في مرحلة التعليم الابتدائي، ومهام الأستاذ التقويمية، لاسيما في ما يخص دوره في كيفية تفعيل المعالجة البيداغوجية وتمثلت هذه الوثائق في:

- دليل المنهج الخطي الصوتي في تعليم اللغة العربية وتعلمها المعد من طرف المفتشية العامة للبيداغوجيا، وتضمن هذا الدليل نتائج التحقيق الوطني المتعلقة بصعوبات وبأخطاء المتعلمين المتكررة في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.
- مناهج مرحلة التعليم الابتدائي والوثيقتين المرافقتين لمنهاج اللغة العربية ولمنهاج الرياضيات.
- دليل المعالجة التربوية في التعليم الابتدائي المؤلف من طرف مديرية التعليم الأساسي بوزارة التربية الوطنية الجزائرية.

وتمثلت الأداة في مقياس تشتمل على ما مجموعه (16) بندا اختص بتحديد تقديرات المفتشين لدرجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل المعالجة البيداغوجية، حيث أن المحور الأول خاص بـ" التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية" يحتوي على (08) بنود، والمحور الثاني خاص بـ" تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية" والمتضمن لـ (08) بنود هي كالتالي:

جدول رقم(1): توزيع البنود على مقياس الدراسة

رقم المحور	المحور	عدد البنود
1	التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية	8
2	تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية	8

المصدر: من إعداد الباحثان.

2.5.6. الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة:

***صدق الأداة:**

الصدق البنائي: لان فقرات المقياس تم استخلاصها من السندات المرجعية لوزارة التربية الوطنية، فقد اعتمد الباحثان على الصدق البنائي للتأكد من صدق أداة الدراسة. والمقصود بالصدق البنائي هو مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو مفهوم أو سمة محددة، ويتحقق من خلال إيجاد العلاقة بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس. وقد تم استخراج مجموع الارتباطات بإيجاد معامل الارتباط بطريقة

بيرسون (Person) حيث تبين أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور المقياس دالة إحصائيا عند(a=0.05) وبذلك فان المقياس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

الجدول رقم (2): يوضح معامل الارتباط (Person) لمحاور المقياس.

		التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية	تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية	المقياس ككل
التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية	Corrélation de Pearson	1	.540**	.970**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	30	30	30
تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية	Corrélation de Pearson	.540**	1	.729**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000
	N	30	30	30
المقياس ككل	Corrélation de Pearson	.970**	.729**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	
	N	30	30	30

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

***الثبات:** يشير ثبات الأداة إلى الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل لافت فيما لو أعيد توزيعها على أفراد العينة مرات متتالية خلال فترات زمنية متتابعة.

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت قيمة ألفا كرونباخ المتحصل عليها هي(0.92) وذلك باستعمال تحليل Spss، والجدول التالي يظهر نتيجة التحليل:

جدول: (3) يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.92	16

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

6.6. المعالجة الإحصائية:

بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية (Spss)، واستعملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولتفسير تقديرات أفراد العينة تم توظيف المعيار الإحصائي الموضح في الجدول الآتي:

جدول رقم(4):درجات المقياس المستخدم في الدراسة

الدرجة	مدى الدرجات	درجة المساهمة
3	3.00 -2.34	عالية
2	2.33-1.67	متوسطة
1	1.66 -1.00	ضعيفة

المصدر: سلم على نمط ليكارت الثلاثي.

2.34-3.00 يعبر عن درجة عالية.

2.33-1.67 يعبر عن درجة متوسطة.

1.66-1.00 يعبر عن درجة ضعيفة.

7.6.عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مقياس الدراسة، والمتوسط العام لكل محور، والجداول الآتية تبين نتائج ذلك:

***نص التساؤل الفرعي الأول:** ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟

جدول رقم(5): تقدير درجة ممارسة الأساتذة لدورهم في التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية.

رقم البند	رتبته	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
4	1	وضع خطة للمعالجة يشمل أنشطة المعالجة وكيفيات	2.33	0.69	عالية

		إنجازها وتسييرها مع التلاميذ.			
7	2	توفير وسائل وأدوات أخرى غير مستعملة في الحصص العادية تسهل تجاوز الصعوبات.	2.27	0.66	متوسطة
6	3	فردنة المعالجة مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين	2.25	0.78	متوسط
2	4	تحليل الصعوبات بوضع فرضيات حول إجراءات التلاميذ التي أدت إلى ارتكابها	2.21	0.68	متوسط
3	5	تحديد المصادر والأسباب المؤدية إلى ارتكاب الصعوبة (نشوئية، ابستمولوجية، ديداكتيكية، تعاقدية)	2.17	0.71	متوسط
5	6	وضع أنشطة علاجية تتضمن عمليات تقويم مستمرة تطلع المتعلم على مدى تقدمه أولا بأول	2.13	0.69	متوسط
1	7	تحديد وتشخيص الصعوبات التي تعترض تعلّم التلاميذ بالاعتماد على أدوات تقويم موضوعية (شبكات الملاحظة، المعايير...)	2.07	0.76	متوسط
8	8	ربط أهداف حصة المعالجة بالصعوبات المسجلة	2.04	0.72	متوسط
المحور ككل			**2.18**	**0.71**	**متوسط**

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

تشير قراءة الجدول رقم(4): أن تقديرات أفراد العينة في معظم عبارات محور" التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية" جاءت بدرجة متوسطة، وإن كانت متفاوتة في متوسطاتها ما بين (2.33- 2.04) وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المقياس (2.18) وبانحراف معياري قدر بـ: (0.71)، وهذا يدل على أن ممارسات الأساتذة لدورهم في التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية كان بدرجة متوسطة.

والسبب في ذلك قد يرجع إلى توفير وزارة التربية الوطنية للمصادر والسندات الرسمية التي يسترشد بها المعلم عند تخطيطه لحصة المعالجة البيداغوجية والمتمثلة في: المنهاج، والوثيقة المرافقة المتضمنة للمفردات الخاصة بالمنهج المراد تدريسه، ولاسيما أدلة استخدام الكتب، هذه الأدلة باحتوائها على نماذج لخطط علاجية تقدم تصورا للكيفية التي يتم بها تناول نشاط المعالجة[1]، الأمر الذي ساعد إلى حد ما-عن طريق المحاكاة- الأساتذة على اكتساب الإجراءات والممارسات التخطيطية الأساسية. إلا أن هذه الخطط

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية(2016)، دليل استخدام كتاب اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص3.

لا تعدو أن تكون نماذج للاستئناس فقط، بينما حتى يتمكن الأساتذة من تأدية دورهم على أكمل وجه في عملية التخطيط وفي إطار الحرية البيداغوجية المسؤولة ينبغي أن يتحكموا بعمق في المعرفة التربوية النظرية المتعلقة بالتقويم التربوي وبيداغوجيات الفروق الفردية وبيداغوجيا الخطأ وبخصائص الوضعيات والأنشطة. ومن المحتمل أنها غير متوفرة لدى معظمهم بسبب تكوينهم الجامعي وسياسة التوظيف المعتمدة والتي تشمل كل التخصصات.

***نص التساؤل الفرعي الثاني:** ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟

جدول رقم(6): تقدير درجة ممارسة الأساتذة لدورهم في تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية.

رقم البند	رتبته	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
4	1	إرفاق أنشطة المعالجة بحوافز مشجعة للمتعلم	2.31	0.70	متوسطة
7	2	خلق علاقة تعاونية بين التلاميذ لترسيخ التعلم الجماعي التعاوني بينهم	2.28	0.75	متوسطة
5	3	تحسيس المتعلم بأهمية حصة المعالجة في إزالة الصعوبات التي تعيقه	2.19	0.68	متوسط
6	4	تغيير العلاقة التي تربطه بالتلميذ في حصص المعالجة (تأخذ جانب مرافقاتي تسهيلي وتعديلي التعلمات المحددة)	2.16	0.66	متوسط
1	5	عرض على كل تلميذ صعوباته للإحساس بها وإجراء التقييم الذاتي	2.15	0.68	متوسط
2	6	إجراء مقابلة مع التلميذ لشرح إجراءاته، أو ملاحظة تصرفاته أمام نشاط مقترح للتحقق من صحة الفرضيات الموضوعة	2.14	0.73	متوسط
3	7	تقويم نتائج المعالجة للتأكد من اجتياز المتعلم للصعوبة أو العكس	2.12	0.70	متوسط
8	8	استدعاء التلاميذ الذين اظهروا صعوبات	2.03	0.71	متوسط

			دراسية فقط لحصص المعالجة		
المحور ككل	**2.17**	**0.70**	**متوسط**		

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Spss

تشير قراءة الجدول رقم(5): أن تقديرات أفراد العينة في كل عبارة من عبارات محور" تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية" جاءت بدرجة متوسطة، وإن كانت متفاوتة في متوسطاتها ما بين (2.31- 2.03)، وبلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المقياس (2.17) وبانحراف معياري قدر بـ: (0.70) وهذا يدل على أن ممارسات الأساتذة لدورهم في تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية كان بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الطريقة التي يعتمدها الأساتذة عند تنفيذهم لنشاط المعالجة غير نابعة من تحضير واع لهذه العملية وهذا ما أظهرته نتائج محور التخطيط والتي كانت بدرجة متوسطة. ضف إلى ذلك، فإن هذه النتيجة تنبئ عن وجود صعوبة بيداغوجية تكمن في عدم تمكن الأساتذة من نقل المعرفة النظرية إلى معرفة أدائية بصورة فاعلة لاسيما وان تنفيذ حصة المعالجة في جوهرها ممارسات إجرائية وهي مهمة جد معقدة يتم خلالها تفاعل كل أطراف العملية التعليمية من معلم ومتعلم ومعرفة. وهذا ما يستدعي تكثيف الندوات التطبيقية للتمرن على ذلك بصورة أكبر، كما يتطلب وقتا كافيا للممارسة.

جدول رقم (7): تقدير درجة ممارسة الأساتذة لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة
محور التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية	2.18	0.71	متوسطة
محور التنفيذ لحصة المعالجة البيداغوجية	2.17	0.70	متوسطة
المقياس ككل	**2.17**	**0.70**	**متوسطة**

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج Spss

يتبين من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بدرجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية أن تقديرات أفراد المجتمع في كل عبارات هذا المقياس جاءت بدرجة متوسطة، وإن كانت متقاربة في متوسطاتها ما بين (2.18-2.17)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المقياس (2.17)، وهذا يدل على أن

أساتذة التعليم الابتدائي يمارسون دورهم في تفعيل حصص المعالجة بدرجة متوسطة. وقد يرجع ذلك إلى أن المعالجة البيداغوجية إستراتيجية حديثة في مناج الإصلاح وبذلك فان الأساتذة لا يزالون في مرحلة الاكتساب والبحث عن الموارد المعرفية والممارسات التي تجعلهم فاعلين بدرجة كبيرة في أداء دورهم، "فالنظرة الجديدة للتقويم ستثير تساؤلات إبستيمولوجية، منهجية وعملية لدى المدرسين ولذلك، فإن المعنيّين مباشرة بتطبيق المناهج الجديدة وأساليب التقويم التي تقتضيها، يجب أن يستفيدوا من دعم مناسب ومرافقة ملائمة. وينبغي أن نكوّنهم في أقرب الآجال ليتكيفوا ويصبحوا قادرين في أسرع وقت ممكن على التمكّن من الطرق الملازمة لهذه الصيغة البيداغوجية"[1]،وهذا ما يتوافق مع دراسة عزوز (2017)، وهو ايضا يشبه دراسة بوطهرة (2016) فعلى القائمين على شؤون قطاع التربية والتعليم تكثيف دورات تكوين الأساتذة على الإجراءات والمبادئ المنهجية التي تسمح بتوظيفها بفاعلية، وتوفير الوسائل البيداغوجية الخاصة لممارسة هذا النشاط، ما لمسناه من الواقع الميداني أن عملية التدريب مازالت مستمرة وهي مقتصرة على الأيام التكوينية المنظمة من طرف المفتشين المسؤولين.

وحصل البند (وضع خطة للمعالجة تشمل أنشطة المعالجة وكيفيات إنجازها وتسييرها مع التلاميذ) على أعلى درجة تقدير، حيث كان متوسطه الحسابي(2.33)، وقد يرجع ذلك إلى أن حصة المعالجة حصة رسمية مطالب فيها الأستاذ من خلال النصوص التشريعية بإظهار الجانب المادي لعملية التخطيط (المذكرة) وان لم يكن ذلك وفق المتطلبات والممارسات التي تقتضيها لأنه يكون محل مراقبة من طرف المسؤولين، غير أن وضع هذه الخطة لا ينبغي أن يتم بصورة شكلية من خلال الاعتماد على المواقع الالكترونية في إعدادها وهذا ما أكدت عليه دراسة مرداسي(2008)أن لكل مدرس منهجية خاصة به يتبعها في حصص الاستدراك نتيجة لغياب منهجية موحدة وهو ما أدى إلى اختلاف الأساتذة في تطبيقه وتحديد الفئة الخاصة به، حيث أن الممارسة السليمة" تتطلب استخدام أدوات للتشخيص والملاحظة والتحليل ذات فعالية، وممارسة أنشطة المعالجة على أسس بيداغوجية، ووضع خطة تدخل فردية محكمة

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2016 ص53.

لمعالجة الصعوبات التعلمية[1]، "فالتقويم يقوم على جمع معطيات حول التعلّمات، وتحليلها، وتفسيرها قصد التمكّن من اختيار الضبط والتعديل المناسب، مع اعتماد أساليب تقويمية تجديدية لتكريس هذه النظرة الجديدة.[2]

في المقابل فقد جاء البند (استدعاء التلاميذ الذين أظهروا صعوبات دراسية فقط لحصص المعالجة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي(2.03)، ويمكن تفسير ذلك إلى تعيين التلاميذ المعنيين بالمعالجة لا يخضع لمقاييس علمية ولا بيداغوجية حيث يتم في أغلب الأحيان من خلال ملاحظات انطباعية غير مرتبطة بالمؤشرات المتعلقة بهدف الدرس والتي تبين نوع الصعوبة، وهذا قد يكون نابعا من اعتقاد الأساتذة أن المعالجة هي دعم لمكتسبات كل المتعلمين.

خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين لولاية سطيف، ثم مقارنتها بالنتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة في ميدان المعالجة البيداغوجية، انطلاقا من التساؤلات الآتية:

- ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟
- ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في التخطيط لحصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟
- ما درجة ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تنفيذ حصة المعالجة البيداغوجية في مادتي اللغة العربية والرياضيات حسب تقديرات المفتشين؟

وقد تحققت أهداف الدراسة، فبهذا استنتجنا أن ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لدورهم في تفعيل حصة المعالجة البيداغوجية جاءت بدرجة متوسطة في التخطيط والتنفيذ لهذا النشاط، وهو ما يتوافق مع الدراسات المحلية، وبذلك يستوجب من المعنيين والقائمين على شؤون قطاع التربية والتعليم تكثيف العمليات التكوينية لتدريب

[1] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2017، ص 39.

[2] وزارة التربية الوطنية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص52.

الأساتذة على الممارسات والأساليب البيداغوجية الفعالة للمعالجة البيداغوجية وذلك بتدعيم محتوى البرامج التكوينية بطرق خاصة ووسائل تعليمية ومرافقة ملائمة تعمل على إنجاح المردود كما وكيفا، وهو ما نصت عليه معظم الدراسات التي أجريت بالجزائر.

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

- تكثيف العمليات التكوينية لتدريب الأساتذة على الممارسات والأساليب البيداغوجية الفعالة للمعالجة البيداغوجية سواء من خلال التكوين أثناء الخدمة أو التكوين الأولي.
- تصميم دليل منهجي تطبيقي يتضمن نماذج وأنشطة عملية يسترشد به الأستاذ في كيفية ممارسة وتفعيل نشاط المعالجة البيداغوجية.
- تدعيم محتوى البرامج التكوينية لاسيما فيما يتعلق بإكساب الأستاذ المهارات التي تمكنه من تفعيل جهاز المعالجة البيداغوجية.
- تعميم إستراتيجية المعالجة البيداغوجية لتشمل المواد المعرفية الأخرى، وذلك للطابع التشاركي للمواد من خلال الكفاءات العرضية والمحاور المشتركة، وباعتبار أن كل مادة تساهم من ناحية معينة في معالجة بعض الصعوبات الدراسية.

المراجع:

- الكتب:

1. أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 1998.
2. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، ط1، 2005.
3. موريس انجردس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، الجزائر ط2، 2004.

- المجلات:

4. عمان بوطهرة، ممارسة معلمي المدرسة الابتدائية لنشاط المعالجة البيداغوجية في ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد02، المجلد10، 2017.
5. حمزة عزوز، المعالجة البيداغوجية في المدرسة الابتدائية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة، العدد58، المجلد24، جوان2018.

- رسائل جامعية:

6. مرداسي فاطمة، دراسة تشخيصية لواقع الاستدراك بالمدرسة الابتدائية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2008.

- ملتقيات:

7. الملتقى التكويني، مديرية التربية لولاية الجلفة، البيداغوجيا الفارقية والمعالجة التربوية، المقاطعة الثانية، حاسي بحبح، 2010/2009، ص10.

- مناشير وزارية:

8. وزارة التربية الوطنية الجزائرية(2016)، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
9. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، الأمانة العامة، المنشور رقم 03/2.0.0/884 المؤرخ في 2003/09/10.
10. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2016.
11. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المنشور رقم 08/0.0.2/071 الصادر بتاريخ 03 جوان 2008.
12. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مديرية التعليم الأساسي-المنظمة العالمية لحماية الطفولة Unicef ، دليل المعالجة التربوية في التعليم الابتدائي،2008، ص22.
13. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي 2018/2017، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017.
14. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2016.

وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017